

## ٦٤. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان

00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ما زلنا في كتاب الشيخ الاشقر رحمه الله في الكلام على اشواط الساعة. قال المبحث الرابع توافق الجزية والخرج كانت الجزية التي يدفعها اهل الذمة في الدولة الاسلامية والخرج الذي يدفعه من يستغل الاراضي التي فتحت

00:00:20

في الدولة الاسلامية من اهم مصادر بيت مال المسلمين. الخارج مال يدفعه من يزرع الارض. الارض وقف ملك للدولة من يزرع هذه الارض يدفع الخارج يدفع العشب من هذه الارض. والخارج والجزية من اهم مصادر بيت المال. من اهم الاموال التي تدخل بيت المال. نعم. واحد - 00:00:40

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان ذلك سيتوقف. وسيفقد المسلمون بسبب ذلك موردا اسلاميا مهما. ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها. القفيز مقدار من الكيل - 00:01:00 ومنعت الشام مدتها ودينارها. ومنعت مصر اربتها ودينارها. وعدتم من حيث وعدتم من حيث بدأتم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه. والقفيز والمد دبوا مكاييل. مكاييل لاهل ذلك الزمان. جمعوا مكاييل. يعني قدر من المكيال مثل الصاع هكذا. لها مقايير معروفة. انا لا لا اذكرها - 00:01:20

لاهل ذلك الزمان في تلك البلاد وبعضها لا يزال معروفا الى ايامنا. والدرهم والدينار اسماء للعملات المعروفة في ذلك الوقت ومنع تلك البلاد للمذكورات في الحديث بسبب استيلاء الكفار على تلك الديار. ان الكفار سيأخذون هذه البلاد العراق والشام ومصر - 00:01:50 فقد استولى الروم ثم التتار على كثير من البلاد الاسلامية وفي عصرنا احتل الكفار ديار الاسلام واذهبوا دولة الخلافة الاسلامية وابعاد الشريعة الاسلامية عن الحكم. وما زالت البلاد تعتبر محتلة. وان كان المسلمين يحكمونها شكلا يعني لكنها آآ تعتبر محتلة الغرب في الحقيقة هو الذي يعقبها. قال النووي - 00:02:10

في تعليقي للحديث الاشهر في معناه ان العجم والروم يستولون على البلاد في اخر الزمان. فيمنعون قول ذلك للMuslimين. وقد روی مسلم هذا بعد ذاك بورقات عن جابر. يعني بعدكم ورقة في الصحيح؟ روی عن جابر قال يوشك - 00:02:30 اللاجي اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذلك؟ قال من قبل العجم يمنعون ذلك. العجم الكفار يستولون على بناء المسلمين ويمنعون ذلك وذكر في منع الروم ذلك بالشام مثله. وهذا قد وجد - 00:02:50

ففي زماننا في العراق والان موجود وقيل لانهم يرتدون اخر الزمن. هذا تفسير اخر. اذا التفسير الاول ان الكفار يستولون على هذه البلاد ويمنعون المال الذي اذهب الى بيت المال. التفسير الثاني انهم يرتدون اخر الزمان فيمنعون ما لديهم من الزكاة وغيرها. وقيل معناه ان الكفار الذين - 00:03:10

عليهم الجزية تقوى شوكتهم. يعني يكونون اقوياء في اخر الزمان. فيمنعون مما كانوا يؤدون من الجزية والخرج وغير ذلك. هذا

الحديث. الان لا احد يدفع الجزية وكل ما دي التعليقات اللي سببت منع تلك الايرادات لخزينة الدولة الاسلامية التي ذكرها النووي وجدت هذا الخبر كله. كل - 00:03:30

وادي التعديلات ماذ؟ وجدت سواء قلنا ان الكفار تسلطا علينا ان المسلمين منعوا الزكاة علاوة على انهيار الدولة الاسلامية التي قد تقيم اقتصادها على الشريعة الاسلامية فالى الله المشتكى. زيادة على ذلك نقول علاوة على ذلك يعني زيادة على ذلك. هذا تعبير - 00:03:50

زيادة على ذلك. العلامات التي وقعت وهي مستمرة او وقعت مرة ويمكن ان يتكرر ترى وقوعها. يعني قلنا سنقسم العلامات الى اقسام. القسم الاول علامات وقعت وانقضت. علامات وقعت ومستمرة او يمكن ان تتكرر - 00:04:10

الفتوحات والحروب. ارسل الله رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وقد صار حملة هذا الدين مشرقيين ومغاربيين يعني المسلمين ذهبوا الى الشرق والى الغرب. يفتحون البلاد وينشرون الاسلام وقد هزموا الدول الكبرى في ذلك الزمان - 00:04:30 واذ الوها من الوجود في سنوات قليلة استطاع المسلمون في خلافة عمر ان يزيلوا اعظم قوتين الفرس والروم. وهذا امر ما كان يعقله عقل في ذلك الزمان ولم يزل هذا دأب المسلمين لم يزل هذا دأب المسلمين اي عادتهم على مر العصور - 00:04:50

وسيبقى الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجالة كان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر الصحابة بما سيكون من الفتوحات والانتصارات التي سيجريها الله على ايديهم او على ايدي من بعدهم. قال لهم ذلك في الوقت الذي كانواوا - 00:05:10

مستضعفين في مكة او محاصرين في المدينة يعيشون في خوف مستمر من اجتياح الاعداء من هجوم الاعداء. فقد روى لنا البخاري عن باب خباب من اردت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متosل بردة له في - 00:05:30 الكعبة يعني يجعل البردك وسادة. البرد هذا علاوة من الثياب يجمعه ويجعله تحت رأسه كوسادة. قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعونا؟ قال كان الرجل في من قبلكم يجعل له في الارض فيجعل فيه. يعني يجعل في الحفرة. يحفر له في الارض ويجعل في الحفرة - 00:05:50

فيجاه بمنشار فيوضع على رأسه في شق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه. ما يرتد ان يقطع نصفين ارتدوا عن دينه. ويقوم الشاطئ بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب. يعني امشاط الحديد من السكين. يقطعون لحمه - 00:06:10 نعم. يوم شاطب امشاط الحديد ان يقطعون لحمه من عظمه. يقطعون لحمه من عظمه. كما تفعل في الدجاج المخلبي هكذا. في الدجاج عندما تخرج اللحم من العضم وما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الامر ليتمن - 00:06:30 الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صناعة الى حضرموت لا يخاف الا الله. لا يخاف الا الله او الذئب على غنميه ولكنكم تستعجلون. لقد كان الامن منعدما في الجزيرة العربية. وكان القانون السائد فيها شريعة الغاء - 00:06:50

هذا تعبير معناه ان القوي يأكل الضعيف. القوي يأكل الضعيف. هم. القانون الغابة يعني زي ما بيقول قانون الغابة مم وقد كثر في الاحاديث تستعجل الكبر لكنكم تستعجلون النصر انتم تستعجلون النصر لابد ان تصبروا. لابد ان تبتلوا اولا كما ابتلي من كان قبلكم. ثم يأتي بعد ذلك التمكين كما قال القيل للشافعي - 00:07:10

ابتلى الرجل ان يمكن؟ قال لا يمكن حتى يبتلى. نعم لا تخافون الا الله لا يخاف الا الله او الذئب على غنميه. يعني عندما يسافر في الصحراء لن يخاف من قطاع الطريق واللصوص لن يخاف من اي شيء. لن يخاف - 00:07:40

فقط الا من الذئب اذا كان معه غنم. يخاف الا من الحيوانات المفترسة. يعني لن معنى هذا انه لن يكون هناك ايذاء من بشر. الاذاعة فقط قد يكون من الحيوان. فهذه مبالغة في اثبات الامن. في اثبات الامن قبل قيام الساعة. لقد كان الامن منعدما في الجزيرة - 00:08:00

العربية وكان القانون السائد فيها شريعة الغاب وقد كثر في الاحاديث الاخبار باستتاب الامن في الجزيرة. استتب الامن اي انتشر بسبب ظهور الاسلام فيها. كما اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان الاسلام سيتعذر حدود الجزيرة العربية - 00:08:20 سيخرج خارج الجزيرة العربية. وانه سيعصف بالدول الكبرى في ذلك الوقت. عصف من الريح القوية. يعصف بالدول يعني كيلوها

كارلريح العاصف القوية. مثل ملك كسرى وقيصر ففي صحيح مسلم عن - 00:08:40

عتبة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله. ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحه الله. وهذا نبؤة من النبي عليه - 00:09:00

وقدت بالضبط كما اخبر. بقى فقط الدجال. وروى البخاري عن علي ابن حاتم قال بين ان عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاهم رجل فشكى اليه الفقر الفقر. ثم تائه اخر فشكى اليه قطع السبيل. يعني الفقر والامن. فقال يا عدي هل رأيت الحيرة؟ قلت لم ارها - 00:09:20

ترى هذه كانت في العراق بلد كسرى. وقد انبئت عنها وخبرت عنها. قال فان طالت بك الحياة لترىين الظعينة من الحيرة او عين المرأة المسافرة وحدها. ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة. لا تخاف احدا الا الله - 00:09:40

قلت فيما بيبي وبيبي نفسني فابن دعاء طير الذين قد سعرووا البلاد؟ يعني علي قال هذا في نفسه دعاء قطاع الطريق يعني. قطاع الطريق من قبيلة طير. الذين قد سعرووا البلاد يعني افسدوا افسدوا البلاد بالقتل والسرقة - 00:10:00

قال النبي عليه الصلاة والسلام الكلام للنبي عليه الصلاة والسلام. يعني قلت فيما بيبي وبيبي نفسني الى كلمة البلاد هذا من كلام عادي. فلذلك الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

ولان طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى. قلت كسرى ابن هرمز انه يتعجب. كسرى هذا يعني مثل روسيا قال كنوز قسمة ابن هرمز ولان طالت بك حياة لرجل يخرج من اكهه من ذهب او فضة - 00:10:30

يطلب من يقبله منه فلا يوجد احدا يقبله منه. لا يوجد احدا يأخذ المال لكثرة المال. وليلقين الله وليلقين الله احكم يوم يلاقاه الله لفظ الجاللة مفعول به وليلقين الله احكم يوم يلاقاه - 00:10:50

وليس بيبي وبيبي ترجمان. المقصود بالترجمان هنا الواسطة. يترجم له فيقولون لهم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بي. فيقول لهم اعطيك مالا وافضل عليك افضل عليك يعني انعم عليك. فيقول - 00:11:10

قولوا بي فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم. وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي. سمعت النبي صلى الله عليه لم يقول اتقوا النار وبشق تمرة فمن لم يجد شقة تمرة فبكملة طيبة. قال عدي فرأيت الظعينة ترحل من الحيرة - 00:11:30

حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله. وكانت في من افتحت كنوز كسرى بن هرمز. ولئن طالت لكم حياة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم. يعني ان الرجل يخرج من كفه بماء بذهب وفضة ولا يوجد من يقبله. اخبر - 00:11:50

والنبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر ان المسلمين سيزيرون ملك كسرى وقيصر وسينفقون كنوزهما في سبيل الله وفي البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. وهذا علم اخر من اعلام النبوة. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يخبر فقط ان كسرى - 00:12:10

فيصل سينتهون بل اخبر انهم لن يقوم لهم بذلك بعد ذلك. وبالفعل لم يقم لهم ملك بعد ذلك. من هذا النسل يعني. ولذلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. وفي مسلم عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض - 00:12:30

زوائد جمع لي الارض. فرأيت مشارقها ومغاربها. وان امتى سيبلغ ملكها ما زوى لي منها. اعطيت دول كان زيد الاحمر والابيض اي الذهب والفضة. وقد وقع الامر كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فقد بلغ ملك هذه الامة - 00:12:50

بمقدار ما جمع له من الارض. وكان معظم امتلاد ملك هذه الامة في جهة الشرق والغرب واما في جهة الشمال والجنوب فقليل بالنسبة للمشرق والمغرب. واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انتا - 00:13:10

تعزو الهند. هذا حدث في زمن الحجاج. في خلافة عبدالملك عندما فتحها محمد ابن القاسم الثقفي الحديث الصحيح الذي يرويه ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابة تكون من امتى احرزهما الله من النار. معنى - 00:13:30 احفظهما اي حفظهما. عصابة تعزو الهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام. وهذا حديث صحيح؟ صحيحة الشيخ الالباني

وهو في العصابة معناها ماذا؟ جماعة. فالذين غزوا الهند وكان امير محمد ابن القاسم - 00:13:50

الثقفي كان عمره سبعة عشر عاما فتحوا بلاد الهند. وكان ابن اخت الحجاج ويقولون هذا من حسنات الحجاج يعني. الحجاج هو الذي ارسله الى الهند. فلعله في هذا الحديث. تعال يا الحجاج يدخل في هذا الحديث لانه كان سببا في هذا الغزو. نعم! كيف يعني؟ هم؟ محمد ابن القاسم الثقفي - 00:14:10

بشرنا النبي صلي الله عليه وسلم بفتح القدسية. عاصمة الدولة الرومانية الشرقية. كما اخبرنا بفتح روما مقر الفاتيكان في الحديث الصحيح عن ابي قبييل قال كنا عند عبدالله بن عمرو بن العاص وسئل اي المدينتين تفتح اولا؟ القدس - 00:14:30

قدسية ورومية فدعا عبد الله بصدقه له حلق. حلق يعني ذنبه حلقة حلقة. فقال قال فاخبر منه كتابا قال عبدالله بينما نحن مع حول رسول الله صلي الله عليه وسلم نكتب لان عبدالله بن عمرو كان من الذين - 00:14:50

يكتبون الحديث اذا سئل النبي صلي الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولا القدسية او رومية فقال مدينة هرقل تفتح اولا يعني القدس قال وقد فتحت فارس والروم وزال ملك كسرى وقيصر وغزا المسلمين لهن - 00:15:10

وفتحوا القدسية التي تركها حاليا. بعض المعاصرين له كتاب في اشارات الساعة اسمه المهدى. الشيخ المقدم محمد ابن اسماعيل المقدم يرى ان فتح القدسية الاول هذا ليس هو الفتح المراد في الحديث. وانما ستفتح فتحا اخر. يعني هذا اجتهاد يعني.

وس يكون - 00:15:30

المسلمين في في مقبل الزمان ملك عظيم ينتشر فيه الاسلام ويدل الشرك. وتفتح روما مصداقا لحديث الرسول صلي الله عليه وسلم القائل ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهر ولا يترك الله بيت ما درب. طين يعني ولا وبر شعر. الذي من - 00:15:50

البدو الا ادخله الله هذا الدين. يعني الدين سيدخل كل شيء البدو والحضر. الحضر والبدو. بعزم عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام وذله الله به الكفر. ومن ان يقولون ان الاسلام سيكون اكبر ديانة في العالم بعد سنوات قليلة. وقد اخبر الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:16:10

باننا سنقاتل الترك والتتار. ففي صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلي الله عليه وسلم ان من الساعة ان تقاتلوا قوما يتعللون نعال الشعر يعني يلبسون نعل مصنوع من الشعر. شعر الحيوان. وان من اشرط الساعة ان تقاتلوا قوما عراضا - 00:16:30

وجوههم عريضة. كان وجوههم المجانة المطرقة. تعرفون المجان جمع مجان والمجان الدرع. المطرقة يعني المنبسطة. يعني وجود مستديرة ومنبسطة. وادي الصفة للصين. صفة في الصينيين. ها؟ في وجوه الصينيين. وجوه مستديرة - 00:16:50

كالمجال المطرقة مستوية. ها تشبيه في الناس من الصين. وفي رواية لهم عن ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك. صغار الاعين حمر الوجه ذلف الانوف. انف اذل يعني مرتفع عالي. كان وجوههم المجان المطرقة كان وجوههم - 00:17:10

المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعلمهم الشعر. ولفظ البخاري. وقد وقع الامر كما اخبر النبي صلي الله عليه وسلم فقد قاتل مسلمون التركي اكثر من مرة يقول النووي في التتار الذين اجتاحوا العالم الاسلامي وقد وجدوا وجدوا في زمان اي الترك الذين تحدث عنهم الرسول - 00:17:30

صلي الله عليه وسلم هكذا يجمع صفاتهم التي ذكرها صغار الاعين حمر الوجه ذل في الوجه ذلف الالوف المفروض. عراض الوجه كان وجوههم المجان المطرقة يتعللون الشعرا. وفوجدوا بهذه الصفات. عباد - 00:17:50

ووجد هذه الصفات كلها في زماننا وجد بهذه الصفات كلها في زماننا وقاتلهم المسلمون مرات وقت قتالهم الان كان هناك معركة بين الترك والمسلمين في بين التتار والمسلمين في الوقت الذي كتب فيه الامام النووي شرحه على مسلم. ونسأل الله الكريم احسانا عاقبة احسانا العاقبة - 00:18:10

للمسلمين في امرهم وامر غيرهم وسائل احوالهم وادامة اللطف بهم والحماية. وصلى الله وسلم على رسوله الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى خروج الدجالين ادعية النبوة. وخروج الدجالين ادعية النبوة. اخبر الرسول صلي الله عليه وسلم انه سيخرج

في هذه - 00:18:30

امتي دجالون يدعون النبوة. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان عددهم قريب من ثلاثين. وحددهم في بعض الاحاديث بسبعة وعشرين. والمراد بادعاء النبوة هؤلاء الذين يتبررون فتنته ويتبعهم الناس. ويغترون - 00:18:50

اما الذين ادعواها ولم يأبه الناس لهم فكثير لم يهتم الناس لهم يعني فكثير. اللي هو يقول الذين ادعوا لها ثلاثون المشهورون باطلهم. اما الذين ادعواها ولم يأبه الناس لهم فكثير لم يهتم الناس لهم يعني فكثير. اللي هو يقول الذين ادعوا لها ثلاثون المشهورون الذين كان لهم اتباع. لكن لا شك ان هناك اكثر من هذا العدد بكثير لدعوى النبوة. ولكن الناس لم يتبعوهم ولم يهتموا بهم. ففي مسلم

00:19:10

والبخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قربون من ثلاثين كل 00:19:30 يزعم انه رسول الله. وفي مسلم عن ثوبان قال يعني قريب عددهم قريب من ثلاثين -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه سيكون في امتي كذابون ثلاثون كلام يزعم انهنبي وانا خاتم الانبياء وفي مسند احمد ومشكل الاثاري للطحاوي ومعجل الطبراني الكبير والاوسيط الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:19:50

قال في امتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون منهم اربعة نسوة واني خاتم النبيين لانبي بعدي. هذا الحديث حدد العدد بالضبط سبع وعشرون منهم اربعة اسم. وقد خرج من هؤلاء عدد كبير في الماضي. وفي عهد الصحابة خرج مسلمة الكذاب - 00:20:10 والاسود العنسي وزجاج الكاهنة سجاح هذه امرأة ادعت النبوة وتزوجها بسلامة. وفي عصر التابعين خرج المختار الثقفي المُثقي مدعيا النبوة. ومنذ اكثر من قرن قام حسين بن علي بن المير زي عباس في ايران مدعيا النبوة - 00:20:30

ولقب بباء الله واتباعه البهائية موجودون حتى الان. واخر من سمعنا عنه دعوا واخر من سمعنا عنه دعوة النبوة محمود محمد طه السوداني الذي اضل كثيرا من الناس بكتاباته ومقالاته. وقد اعدم في طليعة هذا العام. هذا اه الكتاب كتب - 00:20:50 سنة خمسة وثمانين خمسة وثمانين يعني اه منذ حوالي ثلاثين سنة. اعدمه حكومة السودان بسبب ضلال وكفره وردهه فلعلة الله على الظالمين الا ان الدجال الكبير هو ذلك الذي يخرج اخر الزمان وينزل الله عيسى ابن مريم للقضاء - 00:21:10

00:21:30

عليه. ثم ان الفرد المسلم والامة المسلمة كلهم يبتلى بشتى انواع البلاء. وقد يثور البلاء من في داخل امتي بسبب الاهواء والفرقه والخصام. وقد يتمثل في عدو حاقد على هذه الامة يجتاحها - 00:22:00

استدلوها يعني يهجم عليها ويستدلاها. ان البلاء قد يكون بين المسلمين وبعضهم البعض. القتال بينهم كما هو الواقع الان. وقد يكون من عدو خارجي. وقد يصل البلاء النابع من الفرقه والخصام الى حد ان يسل بعضها على بعض السيف. كما تراهم الان في العراق وفي اليمن وفي السعودية فتزهق الارواح - 00:22:20

وتسيل الدماء وتنتهك الحرمات وتسلب الاموال. وقد اطلع الله رسوله عليه السلام على كثير من الالايا والفتنه التي ستبتلى بها الامة الاممية في مقبل الزمان ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم اطال في تحذيق الصحابة عن تلك الفتنه - 00:22:40

وبيان المخرج منها يقول ابو زيد عمرو بن اخطب صلى الله عليه فجرا وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس - 00:23:00

فأخبرنا بما هو كائن فاعلمنا احفظنا. هذا حديث الفتنه الذي حدثهم به النبي عليه الصلاة والسلام. ولعل هذا المقام هو الذي ذكره حذيفة ابن اليمان فقد ثبت عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى -

00:23:20

خلال الساعة الا حددت به حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره.

يعني اخبرنا النبي ببعض التفاصيل التي نسيتها. عندما اراها اتذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام قد اخبرنا به. كما - 00:23:40  
الرجل وجه الرجل قد غاب عنه. ممكناً الرجل انت لا تعرفه اصلاً نسيته. فعندما تراه تذكره. ثم اذا رأه عرفه. معنى هذا ان هناك اخيراً من اشرط الساعة او اللافتة التي لم تصل اليها وهذا صحيح ويدل على ايه ما رواه البخاري في صحيحه في كتاب العلم عن -

00:24:00

ابي هريرة انه قال يقولون اكثر ابو هريرة. يعني حدث كثيراً يعني يقول ابو هريرة اكثر من التحدى. يعني يلمودني ان انا اكترت من الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:20

والله ان عندي لجيран حدثت باحدهما ولم احدث بالآخر. ولو حدثت بالآخر لو قطع مني هذا وشارع الى عنقه. معنى اتر ابي هريرة كما قال الحافظ في الفتح معنى ذلك ان ابا هريرة اخبر الامة فقط بنصف العلم وكتب النصف الآخر. فكيف يكتب النصف؟ قال الحافظ في الفتح - 00:24:30

00:24:50

ما كتمه ابو هريرة من العلم لا تحتاج اليه الامة. لأن الدين اكتمل. انما ما كتمه من اشرط الساعة وما سيكون من المغيبات وهذا لا يتوقف عليه عمل. لأن هذه امور ستحدث على كل حال. لا يتوقف ولا اي عمل. نعم فاذا احاديث الفتنة واشرط الساعة كثير منها -

00:25:30

لم يبلغونا لم يبلغونا انما بلغنا منه ماء لاحتاج اليه. والله عز وجل لا قدر الا يبلغنا كثير منه. نعم ابو هريرة يقول حدثت بالآخر لقطع مني هذا. يعني لقتلت. قال الحافظ في الفتح كان كثيراً من الفتنة تسمية آئمة - 00:25:10  
منين منبني امية باسمائه؟ نعم! ناس ظالمين منبني امية باسمائهم سماهم النبي عليه الصلاة والسلام. فلو حدث ابو هريرة باسماء هؤلاء لقتل لقتله الحكام الظلمة. نعم. وصل الينا من ذلك مثلاً حديث مسلم. يخرج في ثقيف كذاب ومبين. ثقيف. الكذاب هو المختار -

00:26:10

عبدالثقفي والمبيد المهلك والحجاج بن يوسف الثقفي. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبر ببعض هذه الامور. والصحابة ما كانوا يعني آئمه يعني يهتمون بذكر كل ما سمعوه من اشارات الساعة بل كانوا يكتمون بعضها للمصلحة. نعم وهذا ليس فيه نقص في الدين كما ذكرت. لأن هذا مما - 00:25:50

لا يتوقف عليه عمل لا يحتاج اليه في عمل. بل هي امور المغيبات قد تقع. تقع كما اخبر بها النبي عليه الصلاة والسلام وتعلم في في وقتها قال بعض هذه الفتنة شديدة مظلمة ومنها خفيف. وفي حديث حذيفة في صحيح مسلم عن الفتنة منهن اي الفتنة. ثلاث -

00:26:30

لا يكادن يذرن شيئاً يعني ثلاثة فتن قوية جداً لا تترك شيئاً. ومنهن فتن كرياح الصيف. منها صغار ومنها كبار. يعني الفتنة تكون بين يدي الساعة ليست على درجة واحدة. يبلغ من شدة هم الفتنة ان تخرج المسلم عن دينه - 00:26:30  
ففي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا كقطع الليل المظلم. يصبح المرء مؤمناً ويُمسى كافراً. ويُمسى مؤمناً كافراً يبيع احدهم دينه بعرض قليل من الدنيا. رواه احمد ومسلم والترمذى. وفي حديث انس بن مالك ان النبي صلى الله - 00:26:50

الله عليه وسلم قال يكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويُمسى مؤمناً ويُمسى كافراً.

يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا اخرجه الترمذى في سننه وقال حديث حسن صحيح يبلغ ثقل هذه الفتنة وشدتتها على المسلمين ان يتمنى الموتى - 00:27:20

كي يتخلص من البلاء. فمن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه. روى البخاري ومسلم. وفي رواية عند مسلم والذي نفسى بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر - 00:27:40  
رجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين هو يتمنى الموت لاجل الدين الا البلاء. ليس به دين انما به البلاء الفتنة في الدين. يعني لعبه في كل شيء في الموت. مزموم صح - 00:28:00

لا ليست ملومة. النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به. فإذا كان لابد فاعلا فليقل اللهم احييني اذا كانت حياتي خيرا لي وتوفني كانت وفاة خيرا لي. اما في حال الفتنة فقد اجاز بعض اهل العلم تمني الموت. في حال الفتنة في الدين. اذا خشي على نفسه وعلى دينه - 00:28:20

فيه وان من اعظم الاسباب التي توقع في الفتنة والبلاء قلة العلم. قلة العلم من اعظم الاسباب التي تقع في الفتنة وكثرة الجهل وترك الاسلام وارتكاب الذنوب والمعاصي وانتهاك الحرمات - 00:28:40

فعن عبدالله بن مسعود وابي موسى الاشعري رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان بين يدي الساعة اياما ينزل فيها الجهل ينزل فيها الجهل ويعرف العلم ويكثر الهرج والهرج القتل. اخر جاه. وعن انس - 00:29:00

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل. ويكثر الجهل ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد. وفي رواية يقل العلم ويظهر - 00:29:20

قالوا الجهل متفق عليه. والسبب في قلة الرجال وكثرة النساء كما جاء في ذلك مبينا. في بعض الاحاديث الحروب التي تقع او في ذلك الزمان. وقد كثر في الاحاديث اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم بكثرة القتل في اخر الزمان. وليس المراد به - 00:29:40

قتل المسلمين الكفار ليس المراد به قتل المسلمين الكفار وانما هو قتل بعض المسلمين لبعض. وفي كثير من الاحيان لا تعرف اسباب ذا لا تعرف اسباب ذلك القتل ولا اهدافه. ففي الحديث عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة - 00:30:00

الارجل قالوا وما الهرج؟ قال القتل انه ليس بقتلهم المشركين. ولكن قتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره. ويقتل اخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه. قالوا انا عقولنا يومئذ نحن عاقلون مجانيون. قال انه انه لتنزع عقول اهل ذلك الزمان - 00:30:20

ويختلف له هباء من الناس. هباء من الناس يعني همج رعاية لا قيمة لهم. يحسب اكترهم انهم على شيء وليسوا على شيء وهذا حديث رواه احمد وصححه الشيخ الالباني. لا قيمة له. وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده ليأتين على الناس - 00:30:50

لا يدرى القاتل في اي شيء قتل. ولا يدرى المقتول وعلى اي شيء قتل. نسأل الله العافية. نماذج من الفتنة. يذكر بعض الفتنة مقتل الخليفة الراشد عثمان وافتراق الامة. هذه اول فتنة عظيمة وقعت في الامة. من اعظم الفتنة التي اخبر - 00:31:10

قال بها الرسول صلى الله عليه وسلم تلك الفتنة التي ادت الى مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان. وفرققة الامة الاسلامية ومن ثم جعل بأسها بينها. فقد سل بعضها السيف على بعض. يعني رفع بعضها السيف على بعض. وسالت - 00:31:30

الدماء الطاهرة الطيبة من الفريقين المسلمين المتخاصمين. واصدق واصدق وصف لتلك الفتنة انها كانت تموج كموج البحر. وفي حديث حذيفة انه كان جالسا عند عمر ابن الخطاب اذ قال عمر قال يعني ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة؟ قال حذيفة - 00:31:50

فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة. يعني فتنة الرجل في اهله وماله دي فتنة بسيطة. يعني معصية بسبب اهله وماله وولده ما لم يكفرها؟ اذا وقع في الصغار بسبب هؤلاء يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:32:10

فقال عمر ليس عن هذا اسئلتك. انا لا اسئلتك عن هذه الفتنة التي هي من الصغار. ولكن التي تموج البحر. اسائلكم عن الفتنة العظيمة. ما او تشبيهها بموج البحر ان موج البحر متتابع لا ينقطع. وهذه فتنة متتابعة لا تنقطع. فقال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. يعني انت - 00:32:30

كان مصيبة جميلة ياشيخ. ان بينك وبينها بابا مغلقا. انظر يا فهمي عمر علم انه هو الباب هو الباب. قال عمر ايكسر ام يفتح؟ هذا الباب يفتح ام يكسر؟ قال حذيفة بل يكسر. لأن حذيفة كان يعلم ان عمر سيفطل. سمع هذا من النبي عليه الصلاة - 00:32:50

الصلاه والسلام. نعم ما لم يخبر به عمر. قال عمر اذا لا يغلق ابدا. قلت اجل. نعم. قلنا لحذيفة كان عمر يعلم الباب؟ قال نعم كما اعلم

ان دون غد ليلة. يعني هذا تعبير معناه كما ان نعلم ان غدا سيأتي بعد هذه الليلة عمر كان يعلم انه - 00:33:10  
وهو الباب. وذلك اني حدثت حديثا ليس بالغالط. ليس فيه خطأ وليس فيه غلط. انما حفظته عن النبي صلى الله عليه وسلم. فهو  
ان نسألة عن الباب. فهمنا يعني خفنا خوفا مع التعظيم. فامننا مسروقا فسألة حذيفة فقال من الباب؟ قال حذيفة - 00:33:30  
ايقتل ام يفتح يقصد عمر صح؟ نعم. انه يقتل يعني. اما يفتح كيف النفاق؟ يموت. يفتح يعني يموت. يقصى لي ان يبطل. وقد حدد  
الرسول صلى الله عليه وسلم العام الذي تقع فيه الفتنة. وفي حديث عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تدور رحى الاسلام بعد - 00:33:50

خمس وثلاثين. فان يهلكوا فسبيل من هلك. طريق من هلك. وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت وفي رواية قال عمر يا نبي  
الله مما بقي او مما مضى؟ قال مما مضى. وقد سماها رحى الاسلام تشبيها للحرب - 00:34:20

لان هي تطحن المقاتلين كما يطحن الرحى الحب. كما يطحن الرحى الحبة. وأشار النبي صلى الله عليه وسلم في بقية الحديث لمدة  
حكم بنى امية فقد كانت مدته سبعين عاما. بنو امية حكموا من سنة اربعين الى سنة مائة اربعة وثلاثين - 00:34:40  
نعم! يعني واحد واربعين تقربا اربعون عام الجماعة ثلاثة معاوية. نعم وسقطت الخلافة خلاف البانيومية في المئة اربعة وثلاثين.  
وقد صرخ في بعض الروايات بما يكون من حال الامة بتلك الفتنة. وفي حديث ابي - 00:35:00

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل فئتان عظيمتان وتكون بينهم مقتلة  
عظيمة ودعواهما واحدة. وهذه فتنة لمن؟ معاوية وعلي. فتنة دعواهما واحدة يعني كل واحد يدعى انه على الحق - 00:35:20  
فتنة الخوارج من اثار الفتن الفرقة والاختلاف. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن خروج ومن في اخر الزمان لهم دور كبير في  
فرقة الامة الاسلامية. اذ يدعى هؤلاء العلم ويجدون انفسهم في العبادة - 00:35:40

دعونا ويدعون الى كتاب الله ولكنهم جهلاء. احكامهم جائرة اراءهم يسفكون دماء مخالفين من المسلمين. ويجالدون الصحابة  
العلماء يتهمون الصحابة بالجهل. وفي الحديث المتفق عليه عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج  
في اخر الزمان قوم احداث الاسنان - 00:36:00

يعني صغاري السن. سفهاء الاحلام ضعاف العقول. يقولون من من قول خير البرية. يعني يحدثون بالسنة من قول النبي عليه الصلاة  
سلام. يقرأون القرآن يعني هم يقرأون القرآن والسنة. لا يجاوز حناجرهم. لا يجاوز حناجرهم. يعني لا يعملون به لا يظهر على  
جوارحهم - 00:36:20

لا يفهمونه يرددون ولا يفهمونه. يلقون من الدين كما يرمي السهم من الرمية. تعرف الرامية هو الشيء الذي تنمو له السهم. اذا دخل  
السهم في الرمية يخرج من الناحية الاخرى. في رواية اخرى انه قال فتنظر الى قضبه - 00:36:40  
فلا ترى فيه شيئا. وتنظر الى نصله فلا ترى فيه شيئا. يعني السهم عندما يدخل في الحيوان في الارنب مثلا ويخرج بدون اي  
في اثر من الدم او اللحم بسرعة. فاولئك دخلوا في الدين وخرجوا منه ولم يظهروا عليهم اي اثر للدين. هذا معنى التشبيه. هذا معنى  
التشبيه - 00:37:00

نعم يمرقون من الدين كما يرمي السهم من الرمية. فاذا لقيتموه فاقتلوه فان في قتلهم اجر لمن قتلهم عند الله يوم القيمة وفي  
سنن ابي داود وسنن ابن ماجة ومن صادق الحكم ومسندي احمد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في مكة  
اختلاف وفرقة. قوم - 00:37:20

القليل يعني يحسنون الكلام. ويسيئون الفعل. يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيه. يملكون من الدين ملوك السهم من الرمية. لا يرجعون  
حتى يرتد السهم لا يمكن ابدا ان يرى السهم الى القوس. لا يمكن. فكذلك هم يرجعون الى الدين. هم شرار الخلق والخليقة.  
طوبى لمن قتلهم وقتلوه - 00:37:40

يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء. من قاتلهم كان اولى بالله منهم. سيماهم التحالف. يعني سيماهم ان لم يحلقوه رؤوسهم  
وقد خرجت هذه الفرقة في عهد الصحابة وكفاره الصحابة واستباحت دماء المسلمين واحداثت في الامة بلاء كبيرا. استمر الخوارج

حتى فيبني - 00:38:00

عباس من من اسباب سقوط خلاف لها اسباب كثيرة. من اسباب انشغال المقتل الخوارج. ها؟ كانوا معروفين جدا الشجاع في القتال حتى ان هناك معركة مشهورة بينبني امية وبينهم اربعون منهم جيش ستة الاف تقريبا اربعة من الخوارج. كانوا شجعان جدا في القتال - 00:38:20

نعم حتى نساؤه ما سميت عن شبيب وغزالة نعم غزالة هذه مشهورة جدا. وليسوا منه شيء ليس منه في الدين ليس من الدين في شيء. كيفية الخلاص من الفتنة؟ اجتهد كثير من الصحابة في - 00:38:40

الروفي على الفتن التي تستعصف بالامة. ستصيب الامة اه وتبيّن طريق النجاة والطلاق ديني طريق النجاة والخلاص من هنا. الصحابة اجتهدوا في التعرف على الفتنة. وعلى تبيين طريق النجاة والخلاص منها. من هؤلاء بل في مقدمتهم - 00:39:00

حذيفة بن اليمان فقد صرّح عنه انه قال اني لاعلم الناس بكل فتنته هي كائنة. انا اعلم الناس بكل فتنته هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وهذا حديث عند مسلم. وقد كان حذيفة هذه الصفات يلحق الخوارج بصفة - 00:39:20

اخونا يسأل سؤالا هل يعني لابد من تطابق جميع الصفات التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام لكي تقول انه لا من الجواب لا. يعني مثلا سيناهם التحالق. نعم ليس شرطا ان يكون كل من وصف بينهم من الخوارج ان سماه التحالق. هذا ليس شرطا - 00:39:40  
بل انه ذكر اهم صفاتهم انهم يقتلون اهل الاوثان. نعم ذكر انهم نعم احداث اسنان سفهاء الاحلام يعني ضعاف العقول قال في العلم ليس عندهم علم. فاعظم صفاتهم انهم يكفرون بالشبهة. وانهم يقتلون اهل الاسلام ويستحلون الدماء. هذه اعظم صفاتهم. فمن وجد فيه انه يكفر - 00:40:00

في العموم المسلمين فهو لا شك انه من الخوارج. يكفر العموم المسلمين بالشبهة. او انه يقتل اهل الاسلام ولو اهل الاوثان القتال والقتل لازم لازم التكفير. لا شك انه فيه صفة من صفات وهو من الخوارج. فلا يلزم تطابق جميع الصفات. نعم. لأن قوله سمام التحالق نعم هذا وصف لا يلزم من وجوده في كل من هو خارجي - 00:40:20

مدام وادي الاوصاف كما ذكرت ان يكفر المسلمين بالشبهة والظن. كما احکمنا في هذا الزمان في كثير من المنتسبين الى الى العلم قال قد كان حذيفة يكثر من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن الفتنة. حتى لا يقع فيها. ففي صحيح البخاري عن حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله - 00:40:40

صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت اسئلته عن الشر مخافة ان يدركني. قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. قلت وهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم. وفيه دخل. دخل - 00:41:00

لفساد. قلت وما دخلوا وما فساده؟ قال قوم يهدون بغير هدي. تعرف منهم وتنكر؟ يعني تعرف منهم عندهم بعض المعروف وبعض قلت فهل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها. علماء السوء. قلت يا رسول الله صفهم - 00:41:20

انا قال لهم من جلدتنا منا نحن المسلمين. يتكلمون بالسنتنا العرب. قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين واماهم. عليك ان تعتصم بما من المسلمين وجماعة المسلمين. انظر الى ذكاء حذيفة وفطنته قال فان لم تكن لهم جماعة - 00:41:40

ولا امام اذا كان المسلمين ليس لهم امام كما هو في هذا الزمان قال فاعتزل تلك الفرق كلها فرق الباطل يعني ولو ان تعض باصل شجرة. قوله عليه الصلاة والسلام ولو ان تعض باسر شجرة هذا مبالغة في التمسك بما لا يتمسك به. عض باصل شجرة يغض باستانه جذع الشجرة - 00:42:00

اليك ان تتمسك بيدينك حتى لو كنت وحدك. حتى يدركك الموت وانت على ذلك. وفي حديث العربات ابن سارية امر الرسول صلى الله عليه وسلم بالتمسك بالاسلام وطاعة الامام والتزام سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده فقد روى عبد الرحمن بن عمرو - 00:42:20

من السالمي انه سمع العرابي ابن سارية يقول وعطننا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيوب ووجدت منها

القلوب فقلنا يا رسول الله ان هذه لموعدة موعده. فماذا تعهد اليها؟ ماذَا تأْمَرْنَا؟ ماذَا - 00:42:40

قال تركتكم على المحجة البيضاء. يعني الطريق الواضح. ليهارها لا ظلام فيها. لا يزيغ عنها بعدى الا هالك. من يعش منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين. عضوا عليها - 00:43:00

في النواجز تمسكون بها ولو باسنانكم وعليكم بالطاعة وان عبدا حبشي وان عبدا يعني وان تأمر عليكم عبد حبشي. وان كان عبدا حبشي يعني عليكم بالطاعة وان كان الامير عبدا حبشا فانما المؤمن كالجبل الانف حيثما قيل ينقاد - 00:43:20

الزمن الذي يربط بحبل في انهه حيث العقيدة ينقاد. فهكذا المؤمن اذا كان هناك جماعة وامام عليه ان ينقاد للجماعة والامام كيف يتصرف المسلم في الحروب التي تثور يعني بين المسلمين؟ ارشد النبي صلى الله عليه وسلم امته الى - 00:43:40

التصرف في مثل هذه الفتنة التي تثور بين المسلمين. حيث يخفى الحق وتضطرب الامور فقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى اجتناب والقتال في مثل هذه الحال. والاعتزال في مكان نائم بعيد يرعى الرجل الغنم في قمم الجبال. هذا بشرط ماذا؟ بشرط ان - 00:44:00

صف عليه الحق. اما ان تبين له الحق. كان هناك طائفة مع الامام طائفة حق. وطائفة باغية. كما حدث في القتال بين علي ومعاوية اصحاب القسم الى ثلاثة اقسام. بعضهم رأى ان الحق مع علي فكان معه. بعضهم رأى ان حقا مع معاوية فكان معه. بعضهم اعتزل لم يتبن له الحق ابي بكر - 00:44:20

نعم وبسعادة بعضهم كان مع علي كابن عباس بعضهم كان مع موية كعمرو ابن العاص فاذا من تبين له الحق في المسألة يكون مع من يرى انه الحق اتمنى ان يتبن له لضعف علمه او الاشتباه الامری عليه عليه ان يعتزل. قال فان وصلت اليه سيف المتحاربين فقد امر بان - 00:44:40

ليمتنع عن الدفاع عن نفسه. ابو سعيد خذ الدفاع عن هذا في وقعة محرم دخل عليه رجل بسيف اراد ان يقتلته فقال له والله لا اقتله فتركه ولو كان في هذا هلاكه فقد روى لنا ابو بكر وهو من الذين اعتزلوا الفتنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتنة. الا ثم ستكون فتنة - 00:45:00

ستكون هناك فتنة القاعدة فيها خير من الماشي فيها والماشي خير من الساعي اليها. الا اذا نزلت او وقعت. فمن كان له ابل فليلحق يذهب يرعى الابل في الصحراء. ومن كان له غنم فليلحق بغنمه. ومن كان له ارض فليلحق بارضه. يعني يعتزل. قال فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن - 00:45:20

كل وابن ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه. فيدق على حده بحجر. ما معنى؟ يعني يكسر سيفه. يكسر سيفه حتى ليقاتل به ثملينجو ان استطاع النجاة. اللهم قال هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت؟ حتى - 00:45:40

ان ينطلق بي الى احد الصفين يعني يكرهوني واخرجوني حتى وقفت في احد الجيшиين. او الى احدى الفتنتين طلبني رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلي. قال يبوء باثمه واثمه. ويكون من اصحاب النار. يعني لو - 00:46:00

القتال قال لا تقاتل. فان قتلت فهو الذي يبوء يرجع باثمه واثمه. وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال من المسلم غنم يتبع بها شعب الجبال اي رؤوس الجبال. وموضع القتل اي موقع المطر يفر بدیني من الفتنة - 00:46:20

وفي حديث ابي هريرة عند الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اظللكم فتن كقطع الليل المظلم. انجى الناس منها صاحب شهقة. اكثر الناس نجاة صاحب شاهقة. يعني الذي يذهب الى مكان مرتفع جدا. شيخ يعني مرتفع - 00:46:40

نشاهد الجبل مرتفع يعيش في اعلى جبل. يأكل من رصل غنمه اي من لبن غنمه. او رجل من وراء الدروب اخذ باعلان فرسه يأكل من فيئ رمحه. رجل من وراء الدروب جمع ضرب وهو الطريق رجل خرج يجاهد وحده. يجاهد الكفار ترك قتال المسلمين - 00:47:00

وذهب يجاهد الكفار ويأكل من فيئ رمحه. فيه يعني يأكل من الغنيمة من غنيمته يعني. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم اذا كيف

يتصرف في الفتنة؟ فقال له ارأيت ان قتل الناس بعضهم بعضا حتى تفرق حجارة الزيت من الدماء - 00:47:20

كيف تصنع؟ حجارة الزيت قال في الحاشية موضع في المدينة. يعني الناس يقتلون بعضهم حتى ينتشر الدم في هذا المكان. وهذا حدث بالفعل في واقعة الحر في زمنبني امية. عندما السحاب المدينة ثلاثة ايام. قال اقعد في بيتك. واغلق عليك بابك - 00:47:40  
فقال فان لم اترك قال فائت من كنت معه فكن فيهم. اول شيء قال اقعد في بيتك. قال فان لم اترك يعني ان لم اترك خذ في بيتي قال فاتي من كنت معهم من اهلك فكن فيهم. قال فاخذ ساحي ؟ قال اذا تشارکهم فيما هم فيه. ولكن ان خشيت ان - 00:48:00  
هي رؤى كشعاع السيف ان خفت من شعاع السيف فوق رأسك فالقي من طرف نداءك على وجهك يعني اذا اراد احد ان يقتلوك ورفع سيفه فوق رأسك فخطي وجهك بطرف يديك حتى لا ترى السيف واصبر على القطر. كي يبوء بائمه واثنك ويكون من اصحاب النار - 00:48:20

وقد احتاج بالاحاديث التي سقناها وما اشبهها من لم ير القتال في الفتنة من الصحابة. وهم كل من ترك القتال مع علي في حربه  
كسعه وعبد الله ابن عمر ومحمد ابن اسلمة وابي بكر. وغيرهم وقالوا يجب الكف حتى لو اراد احد قتله لم يدفعه - 00:48:40  
او عن نفسي ومنهم من قال لا يدخل في الفتنة. فان اراد احد قتله دافع عن نفسه. هذا من مذهب اخر. المذهب الاول ماذا؟ الاعتزاز  
 وعدم الدفاع حال النفس. مذهب السيد قال الاعتزاز وادافع عن نفسي اذا جاء احد يقتلني. وداب جمهور الصحابة والتابعين الى  
 وجوب نصر الحق وقتال الباغين. وهذا هو الصحيح. وحمل - 00:49:00

هؤلاء الاحاديث الواردة في ذلك على على من ضعف على من ضعف على القتال. او قصر نظره عن معرفة بالحق. مفهومي انا؟ قال  
 الطبرى الفتنة اصلها الابتلاء. وانكار المنكر واجب على من قدر عليه - 00:49:20  
 فمن اعاد المحق اصابه. ومن اعان المخطى اخطأ. وان اشكل الامر فهي الحالة التي ورد النهي عن القتال فيها ولو الجموع الواضح بين  
 الاحاديث ان اشكال عليك الامر لم يتبين لك اهل الحق من اهل الباطل فلا تقاتل. عليه تحمل الاحاديث. ولا شك ان تبين - 00:49:40  
 حبي والصواب في مثل هذه الظروف التي تقع فيها الفتنة وتظهر فيها الاهواء صعب جدا. صعب هذا خبر ان يعني تبيان الحق صعب  
 والاقرب الى السلامة هو البعد والاعتزاز. كي لا يصيب المسلم دما حراما ولا يؤذى مسلما والله اعلم - 00:50:00  
 وبالصواب بعد ذلك سيتكلم عن مكان الفتنة. بؤرة الفتنة يعني مكان الفتنة ومصدرها لعلنا نبدأ به في المرة القادمة ان شاء الله  
 سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب - 00:50:20